ستبقى ذكرى الرفيق تكوشر شعلة تنير لنا الدرب نحو كردستان حرة ومستقلة

بسقوط كل شهيد على ثرى كردستان، تظهر الحياة من جديد، فيغتسل أرض الوطن بقطرات الدماء الزكية الطاهرة كما يقول القائد:" إن خوفي ليس من إراقة الدماء، وإنما خوفي من أن تقف إراقة الدماء لأننا بالدم نتطهر من جديد من غبار السنين". فالشهداء هم قرابين ورمز للحرية، فكل شهيد يمثل محلمة من المقاومة البطولية في وجه لجريمة التي تم ارتكابها بحق شعبنا على يد الاستعمار. والرفيق جلال" تكوشر" واحد من الابطال الذين فجروا بركان الغضب الثوري في احدى المقاومات البطولية، والتي تمثل اسلوب مقاومة PKK.

ولد الرفيق جلال" تكوشر" في عام 1965 لعائلة فقيرة نالت نصيبها من الظلم والاضطهاد على يد الاستعمار، دخل المدرسة ولكن نتيجة وضعه الاجتماعي لم يستطع اتمام المدرسة فتركها في المرحلة الاعدادية ليقوم بالعمل للمساعدة في معيشة اسرته.

إن قفزة 15 آب المجيدة تركت أثرها في نفس كل انسان كردستاني، ويتطور النضال المتصاعد في كردستان، التفت جماهير شعبنا بحماس منقطع النظير حول راية المقاومة الي يرفعها حزبنا حزب العمال الكردستاني، والرفيق جلال واحد من الشباب الكردستاني الذي احتضن فكر حزبنا الثوري بحماس منقطع النظير، وذلك في عام 1985 وشارك لفترة في الفعاليات الثورية لحزبنا بين صفوف شعبنا، فالرفيق جلال قاتل بسلاحين بفكر الحزب وسلاحه من جهة وبفنه وألحانه من جهة أخرى وبذلك خلق تاثيرا كبير بين جماهيرنا الكردستانية، ونتيجة اصراره وطلبه المتكرر للالتحاق بصفوف الثورة فلبى الحزب طلبه فقدم الى ساحة الاكاديمية" معصوم قورقماز" ليتلقى تدريبه السياسي والعسكري في عام 1988، فتوقف بجدية على شخصيته ليصل بها الى مستوى الشخصية الثورية اللائقة باسم حزبنا حزب العمال الكردستاني PKK وبذلك اجتاز التدريب بنجاح، فارسله الحزب الى احدى ساحات فعاليات الحزب في كردستان الجنوبية، باسلوبه الثوري استطاع ان يدخل في قلب كل من لاقاه، وتحدث معه، ونتيجة الحاحه ارسله الحزب ضمن المجموعات الثورية المتوجهة الى ساحة الوطن وبالضبط الى الايالة الجنوبية للمشاركة في قفزة ربيع 1990، وفي الطريق وقبل وصول المجموعة النقطة المحددة المتوجهة اليها، يحدث اشتباك مع جنود الفاشيست فينفث حقده وغضبه من فوهة بندقية ليقوي من لهيب الثورة لتحرق الاعداء وينتقم من الجرائم التي ارتكبوها بحق شعبنا، فيستشهد الرفيق بعد مقاومة بطولية ادخلت الرعب في قلوب الاعداء وسكب دمه الزكي قطرة قطرة ليسقي شجرة الاستقلال والحرية التي رواها طالما المئات بل الالاف من ثوارنا من قبله.

فعهدا للرفيق الشهيد ان تقتفي اثره ونسير في دربه وسيبقى السلاح الذي حارب به في يدنا حتى نحقق الهدف الذي استشهد من أجله
رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد17 آذار 1991
الصفحة 54